يرددها يكررها ويعيدها واسم الرجل القاري قتادة بن النعمان رواه
ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن ابي الهيثم عن ابي سعيد
فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك ولابي ذر فذكر ذلك
له وكان بالواو والهمزة وتشديد النون ولابي ذر عن الكشميهني فكان
الرجل الذي سمع يتقالها بالقاف وتشديد اللام بعدها بالفا
قليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
اي قل هو الله احد ولابي ذر فانها لتعدل ثلث القران لان القران
علي ثلاثة انحا قصص واحكام وصفات الله عز وجل وقل هو الله احد
متمحضة للتوحيد والصفات فهي ثلثه وفيه دليل على شرف علم التوحيد
وكيف لا والعلم يشرف بشرف المعلوم ومعلوم هذا العلم هو الله
وصفاته وما يجوز عليه وما لا يجوز عليه فما ظنك بشرف منزلته وجلالته
محله زاد اسماعيل بن جعفر الانصاري عن ملك الامام عن عبد
الرحمن عن ابيه عبد الله بن عبد الرحمن بن صعصعة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه قال اخبرني بالافراد اخي لامي قتادة بن
النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا سبق في فضل قل هو الله
احد من فضائل القران وبه قال حدثنا محمد كذا غير منسوب في
الفرع كاصله قال خلف في الاطراف حسبه محمد بن يحيى الذهلي قال
حدثنا احمد بن صالح ابو جعفر بن الطبراني الحافظ المصري قال
حدثنا ابن وهب عبد الله المصري قال حدثنا عمرو بفتح العين بن
الحرث المصري عن ابن ابي هلال سعيد ان ابا الرجال بكسر الراء وتخفيف
الجيم محمد بن عبد الرحمن الانصاري مشهور بكنيته وكان له عشرة
اولاد رجال حدثه عن امه عمرة بفتح العين المهملة وسكون الميم بنت
عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصارية المدنية وكانت في حجر

عايشة

عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية اميرا عليها وهو
متعلق ببعث ولا يصح ان يتعلق بصفة لرجل لفساد المعنى والحال
لان رجلا نكرة ولم يقل في سرية لان على تفيد معنى الاستعلا والرجل
قيل هو كلثوم بن الهدم قال الحافظ ابن حجر وفيه نظر لانهم ذكروا انه
مات في اول الهجرة قبل نزول القتال قال ورايت بخط الرشيد العطار
كلثوم بن زهدم وعزاه لصفوة الصفوة التصوف لابن طاهر
ويقال قتادة بن النعمن وهو غلط وانتقال من الذي قبله الى هذا
وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم ولابي ذر في صلاتهم اى التي يصليها بهم
فيختم قراءته بقل هو الله احد السورة الى اخرها وهذا يشعر
بانه كان يقرا بغيرها معها في ركعة واحدة فيكون دليلا على جواز
الجمع بين السورتين غير الفاتحة في الركعة او المراد انه كان من عادته
ان يقراها بعد الفاتحة فلما رجعوا من السرية ذكروا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه
لم يختم بقل هو الله احد فقال الرجل اختم بها لانها صفة الرحمن
لان فيها اسماءه وصفاته واسماؤه مشتقة من صفاته وانا احب
ان اقراها فجاؤا فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه لمحبته قراتها ومحبة الله
لعباده ارادة الاثابة لهم والحديث سبق في باب الجمع بين السورتين
في الركعة من كتاب الصلاة واخرجه مسلم في الصلاة والنسائي فيه وفي
اليوم والليلة باب
قول الله تبارك وتعالى
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي سموا بهذا الاسم او بهذا قال
البيضاوي المراد بالتسوية بين اللفظين هو انهما يطلقان على

كذا بخطه ح

تقدم في باب الجمع بين
السورتين في الركعة من
كتاب الصلاة ان كلثوم
بفتح الكاف والهدم بكسر
الهاء وسكون الدال ح

وله صفوة الصفوة
مختصر حلية ابي نعيم
لابن الجوزي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)